



السنة العاشرة

١١ / جمادى الاولى ١٤٢٥ هـ

٢٠١٤ / ٢ / ١٢ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

الخبز الحافي



السلام عليكم ايها القصد الشهيد





فاطمة عليها السلام.. صديقة شهيدة إعداد / المحرر

إن فضائل سيدة النساء عليها السلام أكثر من أن تعد، وفي آية التطهير فضيلة خاصة للزهراء عليها السلام لا تشابهها في ذلك أي امرأة، وحتى زوجات النبي صلى الله عليه وآله.. أما مصائبها بأبي وأمي فمن يراجع كتاب بيت الأحرار للمحدث القمي يجد أن المصائب المذكورة لا شبهة فيها، وقد قال الفقيه الراحل آية الله العظمى السيد مهدي المرعشي : يدل على مظلوميتها وما جرى عليها روعي فداها عدة أمور - منها : أن تلك الحوادث متواترة بين أصحابنا بل وحتى أبناء العامة ينقلون ذلك كما ورد في البخاري- من أن فاطمة عليها السلام ماتت وهي غاضبة على الشيخين وأنهما جاءها يعتذران لها فلم ترض عنهما . (يُنظر صحيح البخاري)، وهنا التساؤل : ما معنى أن تدفن سرًا وليلاً ؟ (وما معنى أن يخفى قبرها إلى الآن ؟ فإنه لا معنى له إلا أنها كانت شديدة الغضب على القوم، بحيث كانت لا ترضى أن يزورها حتى بعد مماتها وعند قبرها، وهذا لا يكن منها وهي الصديقة الحليمة.. إلا بعد ما شاهدته من الظلم والويلات، والأ لا داعي لتلك الأمور، هذا جانب. والجانب الآخر ما ورد برواياتنا المعتبرة السند : كصحيحة أبي بصير عن الصادق عليه السلام في كتاب دلائل الإمامة من أن قنذناً ضربها بنعل السيف حتى أسقطت جنيماً كان رسول الله صلى الله عليه وآله سماه محسناً، وما ورد في الكافي - باب مولود الزهراء - معتبرة علي بن جعفر - عن الكاظم عليه السلام - من أن فاطمة صديقة شهيدة، وأيضاً ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في الكافي - باب مولدها حين دفنها التفت إلى ناحية قبر الرسول صلى الله عليه وآله.. إلى أن قال : (وستبئك ابنتك بتظافر أمك على هضمها فأحفظها السؤال وأستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بئته من سبيل، وستقول ويحكم الله والله خير الحاكمين).



١١ / جمادى الأولى: ولادة

الشيخ الخواجة نصير الدين الطوسي رحمته الله في طوس عام ٥٩٧هـ.

١٢ / جمادى الأولى: وفاة

العالم الجليل السيد اسماعيل بن السيد صدر الدين العاملي الأصفهاني رحمته الله سنة ١٣٣٨هـ.. وهو جد الشهيد الصدر الأول..

درس في النجف ثم استقر أمره في الكاظمية وتوفي فيها.

١٣ / جمادى الأولى: ذكرى

استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ١١هـ، وتسمى بـ (الفاطمية الثانية).

١٤ / جمادى الأولى:

وفاة الخطيب الحسيني الكبير الدكتور الشيخ أحمد الوائلي رحمته الله عام ١٤٢٤هـ.

١٥ / جمادى الأولى:

استشهاد محمد بن أبي بكر رحمته الله في معركة نشبت بينه وبين عمرو بن العاص عند توجهه إلى مصر حيث نصبه أمير المؤمنين عليه السلام والياً عليها في سنة ٣٧هـ.

كيف تتعامل مع الهموم؟

اعداد/علي السعيد

البكاء: حيث يخفف الضغط النفسي الكبير وكذلك يقوّى جهاز المناعة، ويساعد الجسم على مقاومة الأمراض المتعلقة بالضغط النفسى عندما يعصف الحزن. وايضاً الافضاء: وهي اللجوء إلى إنسان ثقة ذي حكمة ونظر وكاتم للسّر، تُبث له الآلام والآمال والاعتراقات والتطلعات والأحلام طلباً وراء الإحساس بالمشاركة الوجدانية التي يشير لها الشاعر المتحضر (قلبي معك) تيمناً بقول الشاعر:

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة

يُسَلِّكُ أو يُنْسِيكَ أو يتوجعُ

و أهم فوائد الافضاء للثقاة هي- مشاركتهم لنا برؤاهم المختلفة وآرائهم المتعددة، وهناك وسائل آخر كالكتابة.. حيث أكدت بعض الدراسات النفسية انها جيدة للتنفيس عن المشاعر السلبية.. ومن أروع الطرق وأعظمها أثراً وأضمنها نتيجة وأيسرها ممارسة تقنية (الإفضاء النفسي) : مع من اليه يرجع الامر كله.. وهو العزيز الحكيم. يقول امير المؤمنين عليه السلام في دعاء كميل: (الهي وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري والنظر في امري..) ويقول الامام زين العابدين عليه السلام في صحيفته: (الهي كسري لا يجبره الا لطفك وحنانك، ولوعتي لا يبردها الا امانك، ووسواس صدري ...).

يتباين البشر في طباعهم وأساليبهم لمواجهة الحياة، التي ما عودتنا أن نتعهدنا باللين والاستطاف، وما كان من أخلاقها العطف والرقّة.. لذلك تجد بعضهم يدمن الشكوى ويمتهن اللوم ويتقمص دور الضحية عند القاصي والداني ويتسول العطف من الجميع، فبمجرد ما يُسأل عن حاله تجده ينظم القصائد الطوال في رثاء نفسه (جاوز فيها رثاء أبي ذؤيب لأولاده والخنساء لأخيها)، كثير السخط دائم العويل.. والمفارقة العجيبة أن هؤلاء بقدر نجاحهم في كسب عطف الآخرين، الا انهم يفقدون شيئاً ليس بالقليل من احترامهم وتقديرهم! والنتيجة المتوقعة هي انفضاض الناس من حولهم وزهدهم فيهم.. وهناك نمط ثاني قد كلف نفسه ما لا تطيق، وحمل همّه لوحده وبقي حبيسا لغوائل الأيام وعاديات الليالي، لا صديقاً يُشكئ له ولا عقلاً حكيماً ينير له ما اظلم في طريقه، وعندها ستتراكم الهموم وتتكثف الأحزان فتضحى كالرواسي الجاثمة على صدره! وفريق ثالث يتعامل مع الأزمات بحنكة وهدوء يمارس تقنية (الإفضاء النفسي) أو (تنفيس العواطف) وهي كما قرر علماء النفس وسيلة مثلى للتخلص من الضغوط النفسية، وقد أطلق الدكتور (كارل مننجر) أحد البارزين في علم النفس عليها مصطلح (انطقها وتخلص منها) (Talk it out) وجعلها أحد أهم أدوات العلاج النفسي، ومن طرق ازالة الهموم –





الطين .. وبناء الأهرامات

اعداد/ الفيزيائي أ شاكرب عبد الرزاق

الاسئلة: من أين جاءت الفقاعات الهوائية؟ ونسبة الماء العالية في هذه الحجارة من أين جاءت؟ أين ملايين الأزاميل النحاسية التي استعملت في نحت مئات الملايين من الأحجار؟ والسؤال الأهم: كم هو الزمن اللازم لنحت الحجارة بحيث تتمتع بسطوح دقيقة ومستوية وناعمة وتنطبق على الحجر الآخر دون ترك أي فراغات؟ وقد وجد العلماء أن كثافة الكتلة الحجرية أكبر عند القاع وأقل عند القمة بسبب قانون الجاذبية أثناء صب الحجارة حيث نعرف دائماً أن المادة الأخف تصعد للأعلى والمادة الأثقل تغوص للأسفل، وهذا دليل على التطور الكبير لدى الفراعنة في علم (هندسة المواد) وهذه التقنية تستعمل لبناء الأبنية العالية باستعمال الطين والحرارة. يقول علماء الغرب: إن أول من أشار إلى تقنية بناء الأهرامات وغيرها من طين هو البروفسور (هنري لي كاتلر) المولود في فرنسا عام ١٨٥٠ والذي اقترح في أوائل القرن العشرين فكرة تقول بأن الحجارة والتماشيل صُبت من الطين، ولكن بعد الحقائق التي رأيناها يتضح لنا أن أول من أشار إلى تقنية الطين في الأبنية العالية هو القرآن الكريم قبل أربعة عشر قرناً وذلك من خلال الآية الكريمة:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
(القصص: ٣٨) .

لا تزال الأهرامات الى يومنا هذا لغزاً عامضاً حير العلماء فمن اشكالها الهندسية وضخامتها وارتفاعها الشاهق رغم بساطة الآلات البناء آنذاك وصولاً إلى المواد الأولية التي بنيت منها ، وفي هذا المجال يقول البروفسور (لين هوبس) أستاذ علم المواد والهندسة: لقد صنع المصريون القدماء حجارة الأهرامات من الطين الكلسي، وهي المادة نفسها التي استخدموها في صناعة الأواني الخزفية الرائعة بعد تسخينها لدرجة حرارة عالية، مما يكسبها صلابة كبيرة. ويعتقد الباحثون أن الحجارة الطينية استخدمت من أجل الأجزاء المرتفعة في البناء حيث تطلب بناء الأهرام بحدود ٢,٥ مليون حجر، أما الأجزاء المنخفضة فاستعملت فيها الحجارة الطبيعية، ويؤكد الباحثون أن الحجارة الكلسية الناعمة اقتلعت من جنوب الجيزة، ثم وُضعت في برك مائية تتغذى من نهر النيل لتنحل وتشكل الطين الكلسي watery slurry. ثم قام الفراعنة بإيقاد النار على هذا الطين وأخذوا الكلس الناتج ثم خلطوه مع الملح ثم تبخر الماء وبقي المزيج الرطب على شكل طين clay-like. وهذا الطين سوف يُحمل إلى قوالب خشبية ويبقى عدة أيام ليتصلب ويشكل حجارة أشبه بالحجارة الطبيعية. وقد قام البروفسور (ديفيد أوفتس) بصناعة حجر كبير بالطريقة بنفسها خلال عشرة أيام. وعندما أخضع العلماء هذه الحجارة للتحليل المخبري كانت النتائج جواباً على ما طرح من



مشكلة الطلاق

اعداد /وحدة الدراسات

مازلنا في مشكلة الطلاق ومسبباتها وسبل تفاديها والحد منها، وسنذكر في عددنا هذا سببين أيضاً لا يقلان أهمية عن سابقيهما:

أولاً:- المظاهر والمصالح؛ وما أكثر الذين يبحثون عنها فقط لدى بحثهم عن شريك لحياتهم، إذ يقتصر همهم على الجمال والمستوى الاقتصادي والزي وغير ذلك، حيث تتعدد المطبات.. وعندما تضعهما الحياة المشتركة على المحك، تبرز الحقيقة كاملة وتنتهي المظاهر البراقة، وما أكثر الذين يقدمون على الزواج انطلاقاً من مصالح معينة أو من أجل ثروة أو منصب.. وبعد أن يتحقق هدفهم تنتهي جميع المبررات والأسباب التي أدت إلى الزواج، وتبدأ حياة النزاع والاختلافات. وهنا نقول: إن الزواج ليس وليد المصلحة، إنه أسمى من ذلك، إن الإسلام الحنيف يؤكد دائماً على أن انتخاب الزوج يجب أن لا يتم على أساس الجمال والمال.. وأن الدين والخلق هو أساس الاختيار في هذه المسألة البالغة الحساسية. ثانياً:- الزواج المفروض؛ وهو من الحالات الخطرة، حيث يقوم الوالدان بتزويج الأبناء دون اعتبار لرغباتهم.. وهنا نقول: إن مجرد الشعور بالقهر وحده سيدفع بالطرفين إلى الخلاص من هذه القيود ووضعها تحت الأقدام.. إن المرء قد يتمكن من إجبار الآخرين على تناول طعام معين ولكن سيكون عاجزاً عن إجبارهم على الشعور بالشهية والميل والتلذذ، ومن المسلم به أن أي نزاع ينشب أو خلاف فإن الزوجين سيصبان ويلاتهما على أولئك الذين فرضوا عليهما هذه الحياة .

الاطفال والنوم

اعداد /محمد النصراوي

عادة ما تعاني الأمهات من عدم انتظام نوم أطفالهن، خاصة في السنة الأولى والثانية، والذي يحمل الأم بدوره عبئاً كبيراً، فإذا كان الطفل يواجه صعوبات في النوم، هناك بعض النصائح التي يمكن اللجوء إليها لمساعدته وهي: تنظيم الروتين لوقت النوم يكون بسيطاً ومألوفاً له، على سبيل المثال، الطعام والاستحمام ثم النوم في السرير، منح الطفل وقتاً يسمح له بالهدوء، عدم الذهاب الى غرفته مباشرة إذا لم يتمكن من ذلك، اجتناب تركه لفترة طويلة وحده منعاً لشعوره بالقلق، الاستجابة لمزاج الطفل، حيث يميل بعض الأطفال ما بين السنة الأولى والثانية إلى الهدوء بشكل أفضل إذا كان كل شيء ساكناً في المساء، فيما يفضل البعض الآخر ضجيج المنزل الطبيعي، الصبر مع الطفل عند وضعه في السرير، قد يستغرق ذلك بعض الوقت، ولكن الطفل سيفهم الرسالة في نهاية المطاف. اما لضمان نوم الطفل أثناء الليل؛ إذا كان الطفل قد تعود على الهز أو المداعبة او حمله على اليد، فستكون هناك صعوبة في نومه من تلقاء نفسه إذا استيقظ خلال الليل، أما أثناء النهار؛ فيفضل استخدام الستائر السميكة أو الحاجبة للضوء، ووضع ألعاباً آمنة بجانب الطفل لكي يلعب بها في الصباح.





السيدة النمساوية والترور (زينب)

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

الاسلام، لاسيما عندما كنت اصغي الى الاذان الذي كان ينطلق من المآذن، وفي عام ١٩٧٩ تزوجت من رجل مسلم مصري، وشجعني زوجي للبحث أكثر فاكثرت حول الاسلام، وساعدتني الملحقة الثقافية الايرانية في فيينا عاصمة النمسا في الحصول على العديد من الكتب الاسلامية، وبعد ان طالعت هذه الكتب وغيرها تشرفت في عام ١٩٨٥ ميلادي بدخول الاسلام ودخلت فيه معي ابنتي المتزوجة، وبدأت أداء الفرائض الدينية الخاصة بالمسلمين من الصلاة والصوم، وأوجدت هذه العبادات تغييراً مهماً في كياني، والتزمت بالاحجاب الاسلامي لأنه ضرورة من ضروريات الاسلام، وعملت على نشر الأفكار الاسلامية، حتى أن المدارس الكاثوليكية في النمسا كانت تدعوني من حين لآخر لإلقاء محاضرات حول الاسلام على طلابها وطالباتها. وجدير بالذكر إن السيدة النمساوية والترور او السيدة زينب عضوة في منظمة النساء المسلمات في النمسا. وقد نشرت مذكراتها عن اسلامها في شهر أيار من عام ١٩٩٣ م. وقد انقضى نصف قرن من عمرها، لكنها ومنذ عام ١٩٨٥ ميلادي ترفل في حلل الاسلام الزاهية، والحمد لله الذي هداها وهدانا لدينه الحق. وقد أسمت نفسها بعد اسلامها باسم (زينب) تيمناً باسم الحوراء زينب بنت الامام علي عليه السلام وشقيقة الامام الحسين عليه السلام.

تقوم نشرة الخميس المباركة بفيوضات المولى ابي الفضل العباس عليه السلام. بنشر وسرد قصص الذين انعم الله عليهم بالاسلام.. وهداهم لصراطه المستقيم، ليكونوا من غير المغضوب عليهم ولا الضالين، بل ليولدوا من جديد..

تقول السيدة والترور: كانت ولادتي في عام ١٩٤٣ ميلادي، وخلال فترة الحرب العالمية الثانية كنت قد فقدت والدي أثناء الحرب، وعشت عيشة الفقري في احدى خرائب الحرب.. لم يكن للدين اي اثر في طفولتي، ومع ذلك كنت أشعر أن لي ربا لأبد ان اعبده.. وفي السادسة عشرة من عمري تزوجت وبعد عام أصبحت أما لطفلة، وعندما بلغت من العمر ثمانية وعشرين عاماً انفصلت عن زوجي، لأنه لم يكن وفياً لي وقد ايقنت خيانتته وسوء اخلاقه.. بعدها عملت في احدى الشركات، ثم نشاطي وفتاجي في العمل اصبحت مديرة فيها وهكذا زاد مرتبي الشهري وتحسنت عن طريق ذلك حياتي من الناحية المادية، لم يكن الرفاه المادي كل ما أنشده، حيث كنت على الدوام اشعر باضطراب نفسي ولدت بعض الثغرات في وجودي، قمت بالعديد من السفرات وكانت سفرتي الأولى الى تركيا ثم تونس وباقي بلاد المسلمين، فظفت في مدنهم وحللت في اريافهم وقراهم، و تغيرت عندي الكثير من المعايير، وبدت رغبة شديدة تشدني الى



سعر الكلمة ٤٠٠ دينار

اعداد/ منير الخزامي

يحكى أن احد الملوك، أعلن في دولته بأن من يقول كلمة طيبة او حكمة، فله جائزة قدرها ٤٠٠ دينار، وفي احد الايام كان الملك يسير بحاشيته في المدينة، إذ رأى فلاحاً عجوزاً نيف على التسعين من عمره، وهو يغرس شجرة زيتون، فقال له الملك لماذا تغرس شجرة الزيتون وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر.. ! وأنت عجوز في التسعين من عمرك وقد دنا أجلك ؟ فقال الفلاح العجوز: السابقون زرعوا وأثمر زرعهم.. ونحن حصداً واكلنا، ونحن نزرع، حتى يثمر زرعنا، لكي يحصدُ ويأكله اللاحقون.(زرعوا فأكلنا نزرع فيأكلون). فقال الملك أحسنت فهذه كلمة طيبة، فأمر أن يعطوه (٤٠٠) دينار فأخذها الفلاح العجوز وابتسم... فقال الملك : لماذا

ابتسمت؟ فقال الفلاح : لان شجرة الزيتون تثمر بعد عشرين سنة، وشجرتي أثمرت الآن ! فقال الملك: أحسنت أعطوه (٤٠٠) دينار أخرى، فأخذها الفلاح وابتسم ... فقال الملك : لماذا ابتسمت؟ فقال الفلاح : لان شجرة الزيتون تثمر مرة واحدة في السنة وشجرتي أثمرت مرتين، فقال الملك : أحسنت أعطوه (٤٠٠) دينار أخرى، ثم تحرك الملك بسرعة من عند الفلاح، وقال لأصحابه تحركوا بسرعة.. فقال له رئيس الجند : لماذا نتحرك بسرعة ؟ فقال الملك : إذا بقيت هنا إلى الصباح فإن خزائن الأموال ستنتهي.. والحكم والكلمات الطيبة لهذا الفلاح العجوز لا تنتهي.

قُلْ وَلَا تَقُلْ

❖ **قل:** طلب فلان من الله، ولا تقل: تمنى فلان على الله، لأن (التمني) طلب حصول الشيء على المحبة.

❖ **قل:** فلان نشيط، ولا تقل: فلان النشط.

❖ **قل:** احتال فلان على زيد، ولا تقل: نصب وقت نضوج التمر.

❖ **قل:** طلب فلان من الله، ولا تقل: تمنى فلان على الله، لأن (التمني) طلب حصول الشيء على المحبة.

❖ **قل:** فلان نشيط، ولا تقل: فلان النشط.

❖ **قل:** احتال فلان على زيد، ولا تقل: نصب وقت نضوج التمر.

غرائب القضايا:

ليلة النصف من الشهر وآخره، وعند الزلزلة والرياح الصفراء والسوداء ويكره الجماع مستقبل القبلة ومستديرها، وفي السفينة وعارياً، وعقيب الاحتلام قبل الغسل، ولا يكره معاودة الجماع بغير غسل، كذلك ورد عندنا انه يكره النظر إلى فرج الزوجة والكلام بغير ذكر الله عند الجماع، وأيضاً يكره أن يجامع وعنده من ينظر إليه - حتى الصبي والصبية - ما لم يستلزم محرماً، وإلا فلا يجوز.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

قالوا: الأفضل ان لا يتم عقد الزواج في يوم السبت لأن السبت مسبوت أي ممنوع من إجراء العقد.

نقول :- لم يرد ذلك بل الوارد عندنا انه يكره إيقاع العقد والقمر في برج العقرب، وإيقاع العقد والقمر في محاق الشهر، وأيضاً الوارد عندنا انه يكره الجماع ليلة الخسوف ويوم الكسوف وعند الزوال إلا يوم الخميس، وعند الغروب قبل ذهاب الشفق، وفي المحاق، ويكره أيضاً الجماع بعد الفجر حتى تطلع الشمس وفي أول ليلة من الشهر إلا شهر رمضان، وأيضاً يكره الجماع في

كلمات مزيئة

قال النبي ﷺ: **فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.**

بحار الأنوار ج ٤٣ ص ١٧١

كلمة ومعنى

(المُقْتَدِرُ) اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: صاحب القدرة العظيمة التي لا يمتنع عليها شيء، المتناهي في الاقتدار، المتحكّم في جميع الآثار.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.